

لبنان يعيش في منطقة مشتعلة وما يحميه عدم وجود بيئة حاضنة للإرهابيين

ما يحصل في العراق نتيجة أخطاء أميركا وبريطانيا والتقسيم ليس من مصلحة أحد

موقف واشنطن بالتعاون مع إيران لمواجهة داعش غامض ويسعى للعودة إلى العراق والحصول على تنازلات منه



لبنان يعيش في منطقة مشتعلة وعليه أن يحمي نفسه من النيران وانتخاب رئيس جديد للجمهورية، لكن ما يحمي لبنان اليوم من خطر إرهاب داعش هو عدم وجود بيئة حاضنة، ولذلك اضطر الانتحاريون إلى النزول في الغنادق.

وإذا كان تقدم داعش في العراق قد أعاد إلى الواجهة مشروع التقسيم من بوابة الدولة الكردية، فإن التقسيم ليس من مصلحة أي من دول المنطقة لأنه ستكون له عواقب سلبية على الجميع.

غير أنه من الواضح أن ما يحصل في العراق هو نتيجة الأخطاء التي ارتكبتها الولايات المتحدة وحليفها بريطانيا، وإذا ما حصل وانهار العراق فإن ذلك سيؤدي إلى انفجار المنطقة كلها، ولهذا فإن الحل السياسي يبقى هو السبيل للخروج من الأزمة إلى جانب المواجهة العسكرية والأمنية مع داعش.

لكن الموقف الأميركي في مواجهة داعش غير واضح ولا يتصف بالجدي في مكافحة الإرهاب الذي تسبب به أصلاً. فأميركا تريد دوراً في العملية السياسية في المنطقة كلها وليس العراق فقط، ومن الواضح أن تواجد الإرهابيين في العراق جاء نتيجة لمخطط شامل من قبل القوى العالمية وأدائها. فالإرهاب له علاقة مباشرة مع الإدارة الأميركية ويأتي في إطار السياسات والتطلعات الصهيونية، ويبدو أن هناك تقسيماً للبلاد بين سورية والعراق بين أميركا وحلفائها، وموقف إيران من مكافحة الإرهاب واضح ولا لبس فيه، لكن الموقف الأميركي في اقتراح التعاون مع إيران يعترض الغموض، لا سيما أن أميركا تريد استغلال الأحداث للعودة إلى العراق والحصول على تنازلات منه.

على أن سيطرة قوات البشمركة الكردية على كركوك بات يشكل احتلالاً لا يمكن القبول به وهو ما يستدعي مواجهته بحزم عبر تسوية سياسية تجمع كل القوى العراقية لرد رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني وإيقافه عند حده.

الأولى منذ 30 سنة، لهذا السبب علاقة إيران والعراق ضرورية جداً، والأميركي سينفق السعودي أن لا تفاهم في المنطقة من دون الإيراني، وقد حذر الأميركي «إسرائيل» من المناورات العسكرية الموجهة لإيران، وأن هذا حكم أوباما وليس حكم بوش ولن يسمح بدولة أجنبية أن تفرض على الولايات المتحدة عملاً ليس من مصلحة أميركا، وقال الأميركي إن إيران وسورية إلى الآن لم يتجاوزوا الخط الأحمر مع الأميركيين».

وأختم صعب بالقول: «لم تعد سورية هي الملعب بل تعددت الحرب لخارج سورية وأصبحت حرب موجهة ضد الأميركي بالواسطة، لهذا السبب الأميركي تقرب ديبولماسياً من الجميع والمصالحة القادمة في العراق، وفي الملف السعودي الإيراني ولا ننسى ما حصل بمصر وكل ذلك يطرخ تغيرات جديدة سترها قريباً».



الحافظ لـ «الميدان»: لا مصلحة لأي دولة بتقسيم العراق والحل سياسي

أوضح الأمين العام للمنتدى القومي العربي زياد الحافظ «أن الفرق بين الفيدرالية والكونفيدرالية هو في مستوى الصلاحيات التي تحتلها، فإذاً تم تكريس تقسيم العراق فما هو حال الجزيرة العربية، فالدول القطرية التي أنتجها سيأخذ كل من العراق وسورية مناقشة القضية السورية، وإذا وافق شركاؤنا الغربيون على ذلك وتوقفوا عن اعتبار أنفسهم الدول الوحيدة القادرة على وضع استراتيجية للمجتمع الدولي كله فالوضع سينطو بصورة أكثر إيجابية».

وأكد أن «روسيا بصفتها عضواً في مجلس الأمن الدولي للمشاركة بالتعاون مع الصين في عملية البحث عن حلول للأزمة العراقية».

وأشار إلى الأهمية «بعيش الشعب الذين تحولوا إلى قوة سياسية رئيسية في العراق وكذلك السنة والأكراد في دولة موحدة لا تزال العراق إذا انهار، علماً بأن ليبيا على وشك الانهيار، وهناك من يسعى إلى انهيار سورية، فذلك سيؤدي إلى انفجار المنطقة كلها»، وتابع: «سنوات طويلة من عدم الاستقرار ستكون صفة رئيسية ليس للشرق الأوسط وشمال أفريقيا فحسب بل وللناطق المجاورة أيضاً».

وأضاف لافروف: «يفضل زملأؤنا الأميركيون وفق أدلة عدة دفع السلطات الأوكرانية إلى المضي قدماً في طريق المواجهة».

وعبر عن اعتقاده بأن «فرص إحلال السلام في أوكرانيا كانت أكبر لو توقف الأمر على روسيا وأغلب الدول الأوروبية».

وأضاف: «إن الرئيس الأوكراني بيوترو بوروشينكو يسعى إلى مواصلة الهدنة»، مشيراً إلى «وجود قوى أخرى في أوكرانيا لا تزال تتعاون مع القوميين المتطرفين وكذلك حركة «القطاع الأيمن» والجماعات الأخرى التي لا تخضع للقيادة العسكرية الأوكرانية».

وأشار إلى أنه «ليست هناك جدية بالموقف الأميركي في ما يتعلق بمكافحة داعش والخطر الذي تشهده».

وتابع: «إن الولايات المتحدة الأميركية ترغب بأن يكون لها دور في العملية السياسية في المنطقة ككل وليس فقط في العراق، خصوصاً أنها كانت تشعر بأنها على باب الخروج من هذا الموضوع فجاه هجوم داعش على الموصل لدفع الأمور للتفاوض».

وختم الحافظ بالقول: إنه في «آخر المطاف الحل هو حل سياسي داخلي ولا يجب أن يكون هناك دعم إقليمي، فإذا كان ولا بد من دعم إقليمي فيجب أن يكون لإيقاف الدعم المادي والعسكري والإعلامي لهذه الحركات المتطرفة وهذا ما لم نره حتى هذه الساعة لا في سورية ولا في العراق».



المانح لـ «العالم»: سيطرة البشمركة على كركوك احتلال لا يمكن القبول به

انتقد النائب العراقي عن ائتلاف دولة القانون عادل المانح تصريحات رئيس كردستان العراقية مسعود بارزاني في شأن كركوك والمادة 140 في الدستور العراقي بشدة، معتبراً «سيطرة قوات البشمركة على كركوك والمناطق المتنازع عليها والحقوق النفطية العراقية احتلالاً كروبياً لأجزاء من العراق».

وقال إن «السيد البارزاني قد كثر عن أنيابه وأماط اللجام عن وجهه الذي تخفى خلفه طيلة السنوات الماضية. وخير دليل على ذلك التصريح الذي أدلى به في شأن المادة 140 وانتهاؤها وأنه لا يمكن الحديث عنها أبداً؛ ذلك لأنه سيطر على كركوك».

وأضاف: «بعد دخول البشمركة وسيطرتها على كركوك أو المناطق المتنازع عليها والحقوق النفطية العراقية أنه يعد بمثابة احتلال كروي لأجزاء من العراق وهذا لا يمكن قبوله بأي شكل من الأشكال».

وأضاف: «كما عبث داعش والإرهابيون بالملف الأمني اليوم يعيث البارزاني بالملف الاقتصادي العراقي؛ ولكن المانع بينهما أنه تستطيع مواجهة داعش بالسلح لأنه عدو مشخص ولكن كيف لنا مواجهة البارزاني؟» وشدد على ضرورة: «تسوية سياسية حقيقية تجتمع فيها كل الأطراف العراقية لرد البارزاني وإيقافه عند حده؛ فهذا التصريح الذي أدلى به في شأن المادة 140 وانتهاؤها وأنه لا يمكن الحديث عنها أبداً؛ ذلك لأنه سيطر على كركوك».

وأوضح: أنه على «رغم ذهاب أغلب المحللين إلى أن البارزاني استغل الموقف، ولكن بتقديره إن سيناريو سقوط الموصل أعد بالاتفاق مع ثلاثة محاور هي المجموعة «النجيفية» والمجموعة التركية والبارزاني معاً».

وتسبب بينها وبين القيادة العامة للقوات المسلحة: لحماية أراضي إقليم كردستان على الأقل؛ ولصد الهجمة الداعشية عنها».

وتساءل المانع: «لماذا تلجأ قوات البشمركة، شأنها شأن داعشيين، إلى السلب والنهب من قواعد الجيش العراقي؟» كاشفاً عن «أن قوات البشمركة اشترت البات بالقوة والقهر من جنود عراقيين «قيمة الألية الواحدة (100) دولار فقط، وقيمة (GC) العسكرية 300 دولار».



درياس لـ «أل بي سي»: لا وجود لداعش في لبنان لعدم بيئة حاضنة

رأى وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درياس «أن لبنان يعيش في منطقة تشتعل فيها النيران إلا أنه محمي من هذه النيران حتى الآن»، مشيراً إلى أن لبنان «يستطيع توشي الحريق. فهو يحاول القيام ببعض الترميم السياسي، ويخشي من الفراغ فيقبل بتعطيل مجلس النواب على رغم أن الدستور لا يعترف بالفراغ، بالتالي فإن لبنان في حالة غير طبيعية»، لافتاً إلى أن «الأصل في نصوص الدستور هو إعمالها وليس إهمالها، بالتالي لبنان في وضع خطير»، واعتبر «أن اللبنانيين يخشون من الفراغ لذا يقومون بالترميم في مجلس النواب ومجلس الوزراء، ولا يتحدثون عن حل جذري».

وأوضح «أن لبنان الآن في حالة انهيار متنامي، فسيقتا تم تشكيل حكومة في شكل مفاجئ نتيجة لاستشعار الخطر، واليوم على اللبنانيين استشعار الخطر الذي يواجه لبنان في هذه المرحلة، بالتالي انتخاب رئيس للجمهورية».

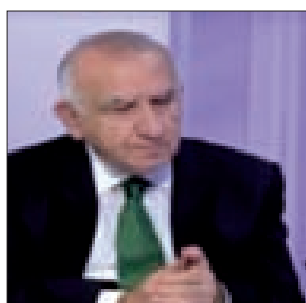
وأكد درياس «أن مجلس الوزراء يتخذ القرارات بالتوافق وليس من خلال التصويت وهذه الطريقة متعبة قبل الفراغ الرئاسي»، مشيراً إلى «عدم مناقشة المواضيع الخلافية داخل جلسات مجلس الوزراء»، وأكد «أن لبنان يرتدي الآن حزام الأمان وعلى هذا الأساس على اللبنانيين تجنب انهيار الوضع في لبنان».

وجزم أنه «لا وجود للتقسيم «داعش» في لبنان لأنه لا توجد بيئة حاضنة له»، فالانتحاريون «لم يجدوا بيتاً يؤويهم فلجأوا للغنادق»، مضيفاً: «إن الأجهزة الأمنية تقوم بدورها في هذه المرحلة ولكن هذا غير مجد بسبب وجود التسبب السياسي في لبنان، غير أن الشعب اللبناني حتى هذه اللحظة يرفض الإرهاب».

وبخصوص عمل الحكومة قال درياس: «أنه لا يمكن أن يستمر البلد من دون رئيس، ووجود رئيس مسيحي في لبنان هو حاجة إسلامية في هذه المنطقة، إذ إنه الرئيس المسيحي الوحيد»، منوها إلى «أن لبنان يمتلك تنوعاً طائفيًا أعطاء فسحة من حرية الرأي والديمقراطية لا يمكنه التفریط بها».

وقال: «لا يمكن أحياناً أن يمارس صلاحيات رئيس الجمهورية وعلى اللبنانيين أن يتوافقوا للوصول إلى تسوية لرئيس جمهورية»، معتبراً أنه «لا يمكن أنيا من المرشحين الوصول إلى المنصب نتيجة للخلاف الحاصل على الأسماء الحالية، لذلك يجب أن يكون الرئيس من خارج هذه التسميات»، محذراً من أنه «عندما تعلن الطليقة السياسية قفلها عن إنتاج رئيس جمهورية فإن هناك فئات أخرى من الخارج ستتدخل لتحديد رئيس للبنان»، وتطرق إلى موضوع مخيمات النزوح السورية، مشيراً إلى «أن الدولة اللبنانية لا تلتفت زمام الأمور في قضية النازحين، ورأى أن الخطوة الأولى في هذا الملف تبدأ بالحد من دخول اللاجئين السوريين إلى لبنان من جهة، واعتبار أي سوري دخل إلى سورية قائداً لصفحة «نازح».

ورفض درياس «إقامة المخيمات للسوريين لأنها لا تليق بإنسانية البشر»، واقترح على «مجلس الوزراء إنشاء مراكز استقبال لهؤلاء النازحين بعيدة عن أماكن السكن، إلا أن قوى الثامن من آذار رفضت هذا الاقتراح» كما قال.



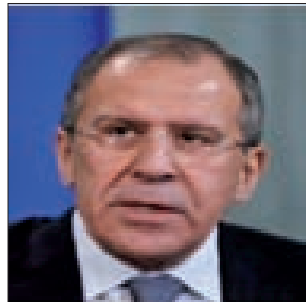
صعب لـ «أوتي في»: داعش أتت من رحم الغزو الأميركي للعراق

قال الكاتب والصحافي ادمن صعب «إن داعش أتت من رحم الغزو الأميركي للعراق، فإبراهيم عواد بكري كان معتقلاً في السجون الأميركية في العراق وخرج فجأة، بعدها التقى ب أبو مصعب الزقراوي»، مشيراً إلى أنه «لهذا السبب لا يمكن أن نقول عن داعش إلا أنها ابتقت مجموعة متنوعة وحاملة في دولة إسلامية في المنطقة لإعادة الخلافة الإسلامية إلى ما كانت عليه سابقاً لتأخذ مكانها في بلاد الشام لأن دمشق لبغداد من أهم المواقع، وهناك دول ومنظمات وأولها قطر ودعمت ومولت داعش».

وأضاف صعب: «الموقف الأميركي بالخليج قال: ليبرمان دعا إلى نوع من تضامن «إسرائيلي»، سعودي، قطري، خليجي، لمواجهة حماس وحزب الله، وتكوين جبهة «إسرائيلية» خليجية، وقد اعترف «الإسرائيلي» بذلك عن طريق الاتصالات مع السعودية وقطر، وهناك إعلان عربي «إسرائيلي» عن ذات الموضوع وهدفهم تحقيق مشروع الشرق الأوسط الجديد، وهو مشروع شيمون بيريز، وإدخال «إسرائيل» في الجامعة العربية»، مشيراً إلى أن «أول عائق أمام هذا المشروع الشرق الأوسط الجديد هو إيران لأنها تقف بوجه السعودية».

وأضاف صعب: «ليس أمام الأميركي سوى التعاون مع إيران وسورية لمواجهة داعش، فأمس في الأردن اتخذوا تدابير خاصة على الحدود لحفظ الأمن وإغلاق الطريق لتسلسل داعش التي ليس لديها مانع من العلاقات مع إسرائيل».

وأوضح: «الموقف الأميركي بالأساس كان يأساً من الجيش الحر وقال لهم إذا أردتم سلاحاً ودعمًا عليكم أن تحاربوا داعش في العراق وسورية، من هنا نرى أن الوضع السوري انتهى والجيش السوري كل يوم يتقدم ويحسن من وضعه، وداعش التي خرجت من سورية لن تعود، وبينت القصيدة هو إيران وبالصدقة انطلقت داعش في العراق، وبعدها مباشرة جرى الاتصال بين الإيراني والأميركي لتفادي الوضع الخطير»، وقال: «وأنا لدي معلومات تقول في صيف 2007 للمرة الأولى يلتقي الإيراني والأميركي بمكتب المالكي وكانت هذه المرة



لافروف لـ «روسيا 1»: أحداث العراق نتيجة أخطاء أميركا وانهمار العراق يؤدي إلى انفجار المنطقة

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: «إن الأحداث في العراق نتيجة للأخطاء التي ارتكبتها الولايات المتحدة وبريطانيا»، داعياً إلى البحث عن مخرج في إطار مجلس الأمن». وأضاف: «إن العراق يشهد اليوم حصاد البذور التي زرعت في عام 2003 عندما بدأت الولايات المتحدة وبريطانيا مغامرة جديدة»، مشيراً في الوقت نفسه إلى «ضرورة البحث عن حلول مقبولة للأزمة بالتعاون مع بلدان المنطقة ومع جيران العراق».

وتابع: «من الضروري أن تنضم إلى المحادثات كل الدول المجاورة للعراق كما من الضروري أن يحصل كل جيران سورية مناقشة القضية السورية، وإذا وافق شركاؤنا الغربيون على ذلك وتوقفوا عن اعتبار أنفسهم الدول الوحيدة القادرة على وضع استراتيجية للمجتمع الدولي كله فالوضع سينطو بصورة أكثر إيجابية».

وأشار إلى الأهمية «بعيش الشعب الذين تحولوا إلى قوة سياسية رئيسية في العراق وكذلك السنة والأكراد في دولة موحدة لا تزال العراق إذا انهار، علماً بأن ليبيا على وشك الانهيار، وهناك من يسعى إلى انهيار سورية، فذلك سيؤدي إلى انفجار المنطقة كلها»، وتابع: «سنوات طويلة من عدم الاستقرار ستكون صفة رئيسية ليس للشرق الأوسط وشمال أفريقيا فحسب بل وللناطق المجاورة أيضاً».

وأضاف لافروف: «يفضل زملأؤنا الأميركيون وفق أدلة عدة دفع السلطات الأوكرانية إلى المضي قدماً في طريق المواجهة».

وعبر عن اعتقاده بأن «فرص إحلال السلام في أوكرانيا كانت أكبر لو توقف الأمر على روسيا وأغلب الدول الأوروبية».

وأضاف: «إن الرئيس الأوكراني بيوترو بوروشينكو يسعى إلى مواصلة الهدنة»، مشيراً إلى «وجود قوى أخرى في أوكرانيا لا تزال تتعاون مع القوميين المتطرفين وكذلك حركة «القطاع الأيمن» والجماعات الأخرى التي لا تخضع للقيادة العسكرية الأوكرانية».



جزائري لـ «العالم»: هناك تقسيم لأدوار بين أميركا وأوغانها في سورية والعراق

اتهم مساعد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية العميد مسعود جزائري أميركا «بقيادة حرب بالنيابة ضد العراق بمساعدة حلفائها الإقليميين ومنهم السعودية»، محذراً من «أن إيران سترد بحزم على أي تحرك يستهدفها من قبل الجماعات المسلحة وحمايتهم».

ورأى «أن تواجد الإرهابيين في العراق هو نتيجة مخطط شامل جرى إعداده من قبل القوى العالمية وأنابها»، وأضاف: «إن الإرهاب له علاقة مباشرة مع الإدارة الأميركية ويأتي في إطار السياسات والتطلعات الصهيونية».

وأشار إلى «تقسيم الأدوار بين الدول الأوروبية وأناب أميركا في المنطقة»، لافتاً إلى أننا «شاهدنا تقسيماً للأدوار في سورية واليوم فإن بدا ذاً حضارة عريقة وتاريخية باسم العراق يتعرض إلى هذه المؤامرة».

وقال: «إن السياسة الأميركية تهدف إلى عرقلة التطور الإسلامي المنبثق من التعاليم الإسلامية الأصيلة والإدارة الأميركية خبيرة في هذا المجال وتواجهها في العراق هو بهدف الحصول على تنازلات من هذا البلد».

وأشار إلى «فشل المخطط الأميركي القاضي بإيجاد شرق أوسط جديد بفضل المقاومة»، وقال: «يجب أن نرصد التحركات التي تحدث في المنطقة بشكل دقيق ونكون رؤوية واضحة عنها، كما يجب أن نعرف جيداً من أين أتت العصابات الإرهابية للتكفيرية مثل داعش وأمثالها، ومن يدعهم هذه الظاهرة المشؤومة ويوملها ومن في الدول التي تشكل حاضنة لها».

وأكد العميد جزائري استعداد «إيران لتقديم المساعدة إلى العراق في حال الضرورة من منطلق أن إيران هي إحدى ضحايا الإرهاب».

وحول خطوط إيران الحمرية في خصوص الإرهاب بالمنطقة أكد مساعد رئيس هيئة الأركان الإيرانية بالقول: «لقد أعلنا في سورية أننا لن نسمح للدول الخارجية والأجانب والإرهابيين المرتبطين بالاستخبارات الأجنبية بان تحكم سورية وهذا ما لا نسمح به في العراق أيضاً».

ولفت إلى أن «تقسيم العراق لن يكون في مصلحة أحد، وأن الإرهاب سيطاول الدول التي سوقته إلى البلدان الأخرى. فلا شك في أن الإرهابيين الذين استباحوا أموال وأعراض العراق وسورية سيعودون إلى بلدانهم عاجلاً أم آجلاً وهذه العودة ستترك تأثيرها على تلك البلدان».

وفي خصوص اقتراح أميركا بالتعاون مع إيران في العراق قال العميد جزائري: «إن هذا الاقتراح غامض وسبب الغموض هو أن موقف إيران واضح جداً ويتمثل في مكافحة الإرهاب وعدم تدخل الأجانب في شؤون العراق، في حين أن هدف أميركا كما هو الظاهر من الأحداث الأخيرة عودتها إلى هذا البلد والحصول على تنازلات منه».